في كلامه يا ليتني ذلك الرجل فانه كان عالما بامور الآخرة قال ويؤتى
برجل يوم القيمة فما يجد حسنة ترجح بها ميزانه وقد اعتدلت بالسوية
فيقول الله تعالى اذهب في الناس فالتمس من يعطيك حسنة ادخلك
بها الجنة فيجوز خلال العالمين فما يجد احدا يكلمه في ذلك الامر الا
يقول له خفت ان يخف ميزاني فانا احوج منك اليها فييأس فيقول
له رجل ما الذي تطلب فيقول حسنة واحدة فقد مررت
باقوام لهم منها الالاف فبخلوا علي فيقول له الرجل لقد لقيت الله عز وجل
فما وجدت في صحيفتي الا حسنة واحدة وما اظن انها تغني عني شيئا
خذها هبة مني اليك فينطلق بها فرحا مسرورا فيقول الله
تعالى له وهو اعلم بذلك من اين لك هذه فيقول له كان من امري كذا
وكذا فينادي بصاحب الحسنة فيقول له كرمي اوسع من كرمك
خذ بيد صاحبك وانطلقا الى الجنة وكذا اذا كفتا الميزان تستوي
لرجل فيقول الله تعالى لست من اهل الجنة ولا من اهل النار فيأتي الملك

بصحيفة

بصحيفة يضعها في كفة الميزان فيها مكتوب اف فترجح السيئات على الحسنات
لانها كلمة عقوق ترجح بجبال الدنيا فيؤمر به الى النار قال فيطلب الرجل
ان يرد الى الله تعالى فيقال ردوه فيقول ايها العبد العاق لاي
شيء تطلب الرد الي فيقول الهي رايت اني سائر الى النار لا بد لي منها
وكنت عاقا لابي وهو سائر الى النار مثلي فضاعف علي عذاب ابي وانقذه
منها قال فيضحك الله عز وجل ويقول عققته في الدنيا وبررته
في الآخرة خذ بيد ابيك وانطلقا الى الجنة فاما احد يذهب به
الى النار ام والملائكة توقفه لعلمهم بسر احكام الآخرة حتى
ينادي بقوم لا خلاق لهم خلقوا حطبا لجهنم وحشوا لها
فيقال وقفوهم انهم مسؤولون فتحبس تلك الزمرة حتى يخرج النداء
فيهم ما لكم لا تناصرون فيستقبلوا بالبكاء ويعترفون بالذنب كما
قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير فيزجوا دفعة
واحدة الى النار وكذا يؤتى باهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيوخا